The Conclusion

خَلَاصَةُ المُوَاجْهَةَ: المَيزَانُ القُرْآنِي فِي مَواجْهَةَ التَّحَرِيف

تلخيص لنتائج خمس حلقات سابقة فَكَّكت عقيدة سقيفة بني ساعدة في النبي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله، وبيان لعقيدة اللودة والطاعة بحسب القرآن الكريم.

صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 485

القاعدة الأولى: القرآن هو الميزان الحاسم

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

- **الميزان الأوحد:** هو القاعدة التي تُستكشف منها حقائق الدين.

- **التشخيص الدقيق:** يفصل بين الفضيل والأفضل، وبين الرذيل والأرذل.

- **شرط المنفعة:** أخذ التفسير حصرًا من العترةِ الطاهرة صلواتُ اللّهِ عليهم.

القاعدة الثانية: قانون "الحدود الإلهية"

﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عقيدة القرآن
في النبي الأعظم
صلّى اللهُ عليه وآله

حَدُودُ اللَّهِ

عقائد التحريف

- التعدي على الحدود:

الخروج عن عقيدة القرآن هو ارتكاس في صفات "الأعراب" (النواصب) الذين هم ﴿أَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم].

- التشطيب النهائي للبناء:

﴿...وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم

لا يكتمل الإيمان ولا تتحقق البشارة إلا بحفظ الحدود.

شروط الانتفاع من الدين: البراءة وتسديد الأجر

القاعدة الثالثة: البراءة

- وجوب التبرؤ التام من عقيدة عائشة والصحابة والتابعين (سقيفة بني ساعدة) ومنهج منهج حوزة النجف والطوسي (سقيفة بني طوسي) لأنها عقائد تقع خارج "حدود القرآن".

القاعدة الرابعة: الأجر

- الدين نور في الدنيا وفوز في الآخرة، ولن ننتفع منه إلا بـ "تسديد الأجر".
- قانون الاستحقاق: لا شيء في الوجود يُنال بلا مقابل (الببلاش ما ينحاش).

هندسة الفواتير الإلهية: شرط النجاة

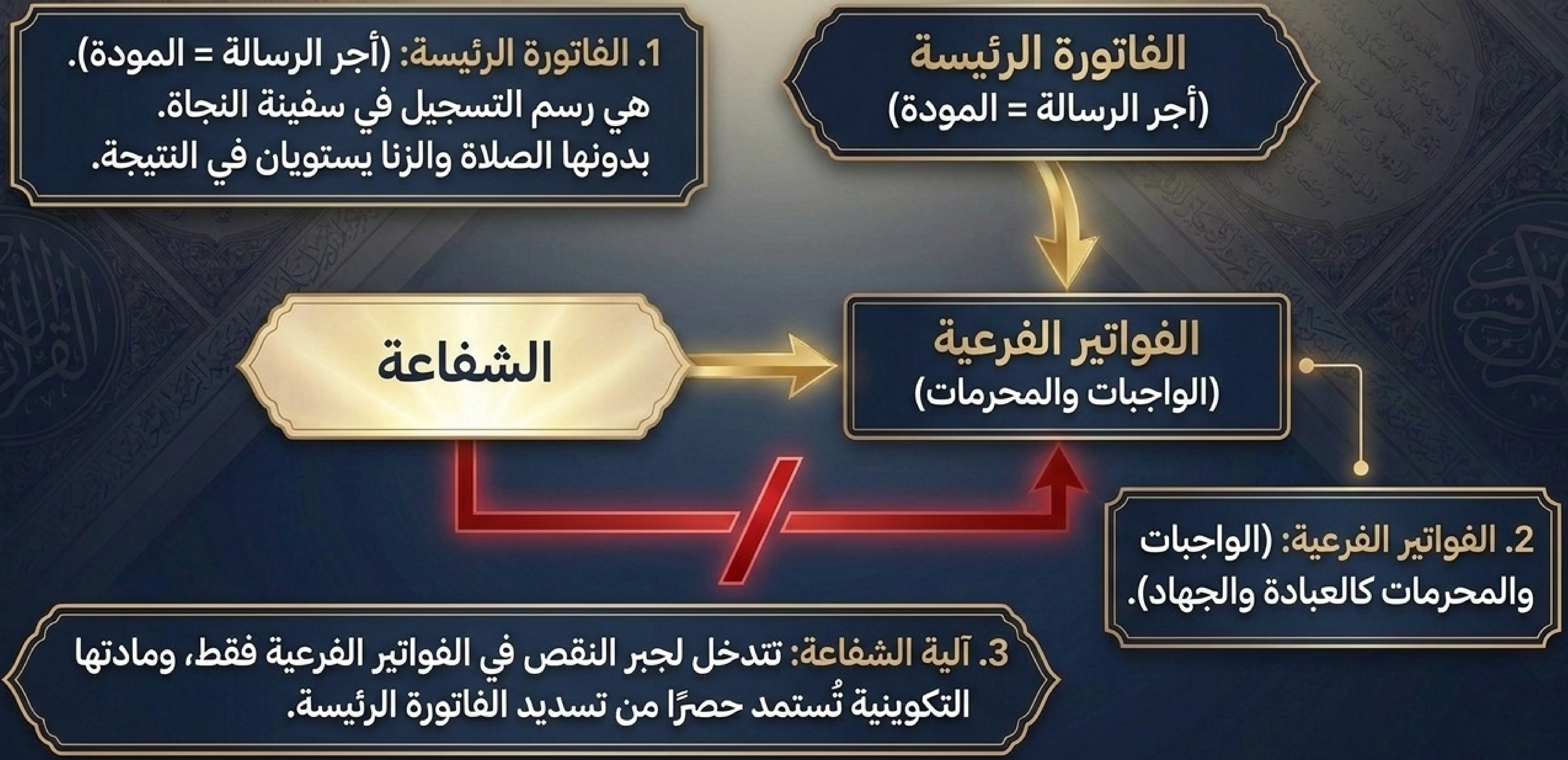

الفاتورة الرئيسة
(أجر الرسالة = المودة)

1. الفاتورة الرئيسة: (أجر الرسالة = المودة).
هي رسم التسجيل في سفينة النجاة.
بدونها الصلاة والزنا يستويان في النتيجة.

الفواتير الفرعية
(الواجبات والمحرمات)

الشفاعة

2. الفواتير الفرعية: (الواجبات والمحرمات كالعبادة والجهاد).

3. آلية الشفاعة: تتدخل لجبر النقص في الفواتير الفرعية فقط، ومادتها التكوينية تُستمد حصرًا من تسديد الفاتورة الرئيسة.

الأنبياء ومسألة الأجر: استثناء الاستكمال

الأنبياء السابقون (مقدمات الدين)

نوح، هود، صالح، لوط

ستبح، لوط، شعيب

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النتيجة: لم يسألوا أجرًا لأن دياناتهم كانت "مقدمات" للدين الكامل.

النبي الأعظم محمد صلَّى اللهُ عليه وآله (الدين الكامل - الأصل)

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النتيجة: الأجر يُدفع على "الأصل" لا على المقدمات.

الفاتورة التي نُسدّدها لأنفسنا

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

- السبيل إلى الله:
﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

- الذكرى:
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

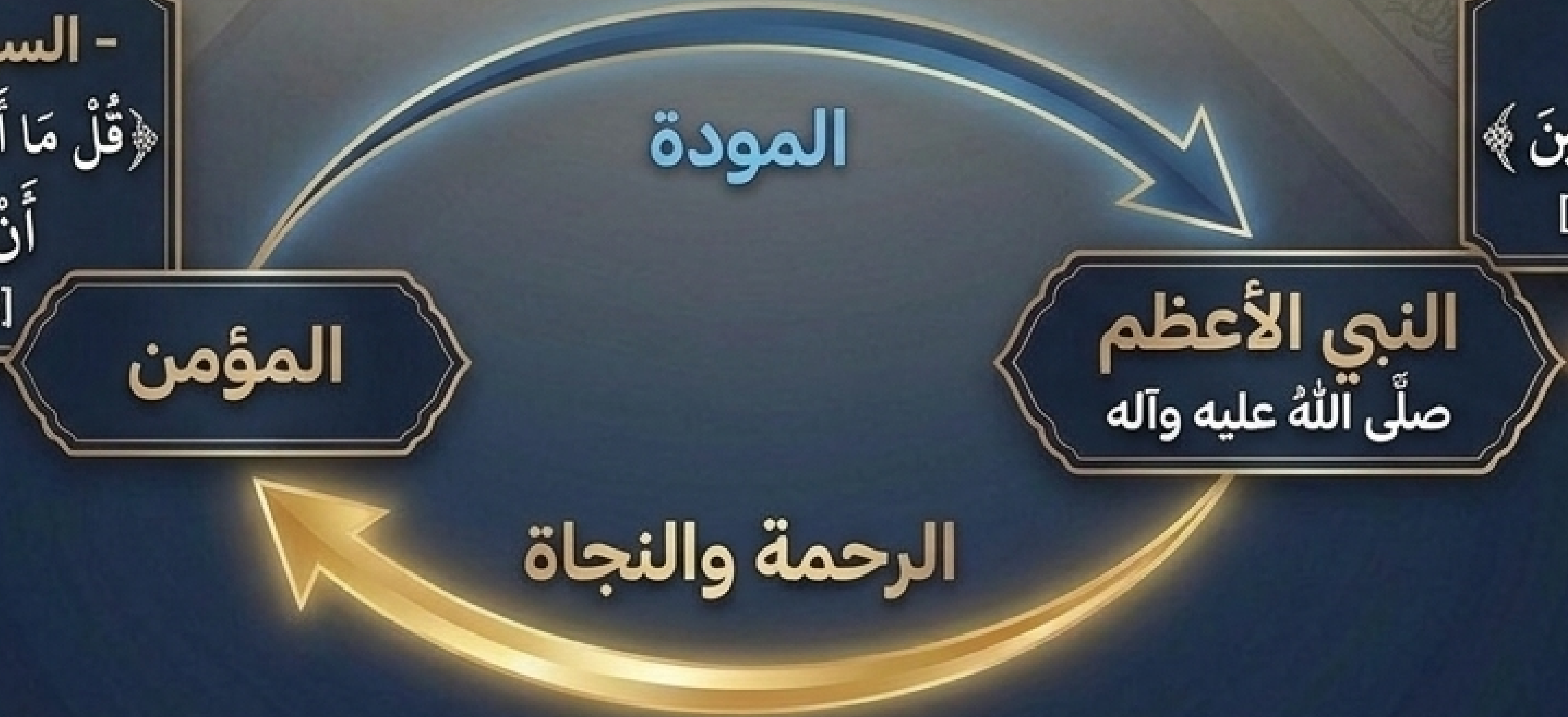
المؤمن
المودة
النبي الأعظم
صلّى الله عليه وآله
الرحمة والنجاة

- النتيجة: ولاية علي صلواتُ الله عليه هي الأجر، وهي "الواحدة" التي يرتكز عليها الدين:
﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِواحِدَةٍ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

طاولة التشريح (1): حقيقة سيف الله المزعوم

وثيقة من البخاري

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ" (مرتين).

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

- المفارقة: كيف يكون خالد "سيف الله المسلول" والنبي يتبرا من فعله في حياته؟ (سيف الله الحقيقي هو علي صلواتُ اللهِ عليه، الذي كان النبي شريَّ شريكًا له في كل دم سفكه بحق).

- الموقف: النبي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله يرفع يديه متبرئًا من فعل خالد مرتين.

- الحدث: خالد بن الوليد يُرسل إلى بني جذيمة، فيقتلون أسرى نطقوا بـ "صبَأنا" (أسلمنا).

طاولة التشريح (2): تأسيس دين على الأخطاء المأجورة

وثيقة من البخاري

"إِذَا حَكَم الْحاكِمْ فَاجْتهد ثُمَّ أَصاب فَلَهُ أَجرانِ،
وإِذَا حَكُم فَاجْتهد ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجرٌ"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

- **الراوي:** عمرو بن العاص (الأبتر بن الأبتر).
- **تبرير الجرائم:** السقيفة استخدمت هذا الحديث لترقيع أفعال خالد بن الوليد وأمثاله، بحجة أنهم "اجتهدوا فأخطأوا".
- **النتيجة الكارثية:** تحويل الدين إلى منظومة تُكافئ على الجهل وسفك الدماء بغير حق.

الانهيار المنطقي: كيف نُسف حديث الاجتهاد؟

أجر المجتهد المخطئ

براءة النبي من فعل خالد

المعادلة المستحيلة

- إذا كان خالد قد "اجتهد فأخطأ" (بحسب حديث عمرو بن العاص) ← فهو "مأجور" من الله.
- فكيف يتبرَّا النبي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله من فعلٍ "مأجور" يحبه الله؟!

الخلاصة المدوية: براءة النبي من فعل خالد تُكذّب حديث عمرو بن العاص وتنسف الأساس الأصولي الذي بُنيت عليه المذاهب لتبرير جرائم الصحابة.. الله لا يؤسس دينه على أخطاء مأجورة!

التزييف الممنهج (1): تحريف "القربى"

مقتبس من البخاري

عندما سُئِل ابن عباس عن "إِلَّا المودةَ في القَربى"، قال سعيد بن جبير: "قَربى آلِ مُحمَّدِ".

فقال ابن عباس: "عَجِّلَتُ، إنَّ النَّبي لم يكن بطنّ من قَريشِ إلَّا كانَ له فيهم قرابةُ..."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

- **المهزلة:** قريش كانت مليئة بالقوادين والزناة فهل جعل اللهُ مودةَ هؤلاء السفلة "أجراً للرسالة"؟!

- **لحظة التحريف:** البخاري يطمس التفسير الحقيقي (آل محمد) ويحرف الآية لتشمل كلَّ قبائِل قريش.

التزييف الممنهج (2): مفارقة الصلاة البتراء

قال النبي صلى الله عليه وسلم:
"لا تصلوا عليِّ الصلاة البتراء...
بل قولوا اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ
وعلى آلِ محمَّدٍ"
صلى الله عليه وسلم

مقتبس من الصواعق المحرقة لابن حجر

قال النبي صلى الله عليه وسلم:
لا تصلوا علي الصلاة البتراء...

بل قولوا اللَّهُمَّ صلِّ
على محمَّدٍ
وعلى آلِ محمَّد"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

- المفارقة الساخرة: ابن حجر (مثل البخاري وابن عربي) يروي نهي عن الصلاة البتراء، وهو نفسه يستخدم الصلاة البتراء (صوال كتابه!

- دين المسخرة: هذا التناقض الصارخ يُثبت أن القوم يتعمدون مخالفة أوامي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله حتى وهم يروونها.

الخلاصة: لعبة إبليس في التحريف الديني

"لَعبَةُ إبليس في التِّحريف الدِّيني والتَزييف العقائدي، حولَتَ الدِّينَ إلى مُهزَلَةِ، وجزلَة، وجعلتُ من المتَدينين بِهِ مُسخّرَةً."

- **سقيفة بني ساعدة:** أسست عقيدة كاذبة عن النبي الأعظم صلَّى اللهُ عليه وآله (روايات عائشة والبخاري)، وبررت الجرائم (حديث الاجتهاد)، وحرفت أجر الرسالة.

- **سقيفة بني طوسي:** (حوزة النجف) مذهب شافعي معتزلي، تواطأ مع هذا الهراء وتوسط في وسطه، وهو بريء من دين العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم.

الحساب المفتوح في "بنك الولاية"

كيف نُسدّدُ الفاتورة الرئيسة (أجر الرسالة)؟

- **الدفع المستمر:** الفاتورة لا تُسدّد لمرة واحدة، بل بفتح حساب ولاء دائم في كل الاتجاهات (العقول، القلوب، العواطف، البراءة من الأعداء، وبذل الأموال والأنفس).
- **منهج الإمام الصادق** صلواتُ اللهِ عليه: "لو أدركته لخدمته أيام حياتي".
- **النتيجة:** تسديد هذا الأجر هو تذكرة العبور الوحيدة للدخول من "باب حطة" والصعود إلى "سفينة النجاة".